

## تقرير لـ "الأمناء" يتناول الانتفاضة الشعبية بحضرموت والمهرة والرسائل الشديدة التي وجهها أبناء الجنوب..

## حضرموت والمهرة تهزمان البركاني وجباري

"الأمناء" تقرير/ علاء

عادل حنش:

برهنت التظاهرات الحاشدة، خلال اليومين المنصرمين، في محافظتي حضرموت والمهرة الموقف المؤيد لأبناء المحافظتين لمشروع الاستقلال الجنوبي، واسقاط كافة المشاريع الضيقة التي تحاول اخراج المحافظتين من البيت الجنوبي الواحد.

هزمت حضرموت والمهرة مشاريع رئيس ما يسمى بـ "البرلمان اليمني" سلطان البركاني، ونائبه عبد العزيز جباري، وأعضاء ما يسمى بـ "البرلمان اليمني"، المنتهي، واللذان حاولا عقد جلسة للبرلمان اليمني المنتهي، لتؤكد حضرموت والمهرة على انهما جنوبيتين الهوية والهوية.

ويُنذر تصاعد التظاهرات في مناطق محافظة حضرموت والمهرة بانفجار ضخم أشعلت يد شرعية الإخوان الأئمة فتيله بسياسات التجويع والتنكيل والخيانة العظمى بتنفيذ مخطط نزع الجنوب من هويته العربية لصالح عبادة محور الشر التركي الإيراني.

ويُعد الحراك الشعبي المتصاعد في حضرموت والمهرة، وقبلهما شبوة وأبين وغيرها من مناطق الجنوب، رسالة واضحة للداخل والخارج، أهمها استنفال فساد الشرعية، وانفضاح مخطط تجويع الجنوب للسيطرة على مقدرات شعبه الصامد.

## هزيمة البركاني وجباري

وشهدت حضرموت والمهرة مظاهرات حاشدة خلال اليومين الماضيين رفضاً لتواجد رئيس ما يسمى بـ "البرلمان اليمني" سلطان البركاني، ونائبه عبد العزيز جباري، وأعضاء ما يسمى بـ "البرلمان اليمني"، المنتهي، وكذا ضد الوضع المتردي الذي تشهده محافظات الجنوب المحررة.

وفي حضرموت، بدأ صباح أمس الأول الأحد العصيان المدني الشامل الذي دعت له القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي وشباب الغضب بحضرموت، حيث خلت شوارع مدن المكلا والشحر وغيل باوزير بساحل حضرموت ومدينة سيئون، من المارة، مع إغلاق تام للمحال التجارية، وانخفاض الحركة المرورية.

وبعث المواطنون رسائل رفض واسعة لممارسات الشرعية بحضرموت والتي تسببت في انهيار الأوضاع الاقتصادية وانخفاض قيمة الريال أمام العملات الأخرى لمستويات تاريخية، حيث أضرم محتجون النار في إطارات السيارات، وقطعوا بعض الطرق بوسط سوق مدينة سيئون، وأكدوا أن الاحتلال اليمني وأدواته ستواجه بغضب عارم لن تستطيع الشرعية الإخوانية إيقافه.

بدورها، ثمنت الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي في وادي صحراء حضرموت، الاستجابة الشعبية الواسعة للعصيان المدني الحضاري الشامل في مدينتي سيئون والقطن. وأكدت في بيان، أمس، أنه نجح في التعبير عن الرغبات الشعبية والمجتمعي

للمحافظة، ومحاولة شرعنة أدوات الاحتلال على أراضي الجنوب طاهرة. وشدت المتظاهرون على ضرورة الحفاظ على الأمن والاستقرار في المهرة، مؤكداً أن قيادات الشرعية الإخوانية تستغل حالة السلام في المحافظة

لاستفزات الشرعية الإخوانية لشعب الجنوب، موجهة التحية إلى الجماهير. وحذرت مليشيا الشرعية الإخوانية من ردة فعل الشارع الجنوبي في وادي حضرموت، على جرائمها وانتهاكاتها لحقوق المعتقلين ظلماً في سجونها.



## عصيان مدني في حضرموت واحتجاجات بالمهرة.. الجنوب ينتفض

## جنوبيون يتظاهرون ضد الحصار العيشي الإخواني

مكاسب شخصية. وردد أبناء الجنوب بالمهرة شعارات منها (ثورة ثورة جنوبية.. لا بركاني ولا شرعية)، ما عبر عن عزيمة نضالية من نوع آخر، وإصرار ثوري عظيم قل نظيره.

## الإيمان بعدالة قضية الجنوب

ويشكل فوران الشارع عامل ضغط جديد على الشرعية الإخوانية لأنها مارست كافة أشكال الانتهاكات ضد أبناء الجنوب ولم تجد أمامها سوى

محاظفات عديدة، وبالتالي فإن خياراتها في التعامل مع رفض الشارع أضحت محدودة للغاية.

ويؤكد سياسيون: "ليس صدق من مشاهد انتفاضة أبناء محافظة

حضرموت في وجه ممارسات الشرعية الإخوانية، تعبيراً عن إيمانهم الشديد بعدالة قضية الجنوب التي تهدف إلى إرجاع الحقوق التاريخية لأصحابها".

وقالوا ان: "أبناء حضرموت لم يكتفوا بالتظاهرات الحاشدة خلال الفترة الماضية، وإنما تشهد مديريات المكلا والشحر وغيل باوزير عصياناً مدنياً شاملاً، في أبلغ رد شعبي على تدهور الظروف المعيشية مع تمارد شرعية الإخوان في تأزيم الأوضاع السياسية، وإشعال حرب الخدمات، ونهب ثروات المحافظة".

واضافوا: "جملة من الممارسات والانتهاكات ارتكبتها شرعية الإخوان الإرهابية أوصلت أبناء حضرموت إلى حالة الغليان، بداية من ارتفاع معدل انقطاع التيار الكهربائي إلى أكثر من 12 ساعة يومياً مع احتمالات انقطاعه نهائياً، بعد نفاذ مخزون وقود الديزل في محطات إنتاج الكهرباء نتيجة فساد ونهب الشرعية الإخوانية".

واشاروا إلى ان: "انقطاع التيار الكهربائي جزء من حرب الخدمات الشاملة، التي تضمنت قرارات اقتصادية كارثية أضرت بالعملة المحلية، وأدخلت شعب الجنوب في موجات ارتفاع الأسعار، وسوء أحوال المعيشة، وفساد إخواني استشرى بجميع القطاعات والمؤسسات، وكوارث إنسانية تصل إلى حد جرائم الحرب".

وتابعوا: "عصابة الإخوان انشغلت بتجارة الحروب ونهب الثروات، واختارت موقف المتفرج على غرق حضرموت بكارثة السيول غير عابئة بمشاهد الدمار والخراب ومعاناة آلاف الأبرياء، كما أن مشاركتها السابقة في سرقة المساعدات الإنسانية يجعلها لا تتحرك بانتظار المساعدات الخارجية بما يسمح لها بتكرار عمليات الفساد والسرقة التي تمارسها بحق قوافل المساعدات"، مُشيرين إلى انه: "مع غرق الجنوب في الأزمات بسبب ممارسات الشرعية وانتهاكاتها المتكررة أن الأوان لمواجهة الخيانة العظمى التي انكشفت تفاصيلها بانسحاب مليشيا الشرعية الإخوانية من المناطق المحاذية لحضرموت وشبوة لتسليمها إلى مليشيا الحوثي، في إعلان صريح عن نواياها الاحتلال بشتى صورته، لاستنزاف الجنوب ونهب ثرواته النفطية".

واكملوا: "انقلبت مشاهد المؤامرة الإخوانية إلى حصار جنوبي للشرعية بحضرموت، فأبناء الجنوب لبوا نداء الواجب الوطني، وأعلنت المدن والمديريات المشاركة بفاعلية بساحة سكة يعقوب (الحرية)، للتدبير بتدهور العملة المحلية، والارتفاع الجنوبي بأسعار السلع الغذائية، وتدهور الخدمات جراء ممارسات مليشيا الشرعية الإخوانية".

واختتموا بالقول: "الغضب الشعبي مستمر بلا عودة حتى تحقيق الهدف المنشود؛ ففضل الختام كتبه أيادي أبناء الجنوب بنضالهم الشريف المؤيد دولياً، والمدعوم بجهود وتحركات المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة الرئيس عيدروس الزبيدي، لتحرير أرض الجنوب من الاحتلال اليمني وقطع دابر مليشيا الإخوان الحوثي بلا رجعة".